

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه هذا المجلس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين -

00:00:06

ولجميع المسلمين قال الإمام مالك رحمة الله تعالى كتاب الجمعة باب العمل في غسل يوم الجمعة ولو حدثني عن مالك عن سمي مولى أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي صالح السعاني عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:52

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. ومن راح في الساعة الثانية فكان حينما قرب بقرة. فمن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب -

00:01:12

الراحة في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحدثني يحيى عن مالك عن سعيد ابن أبي سعيد ابن أبي سعيد المقبور عن أبي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول غسل يوم الجمعة -

00:01:32

واجب على كل محتلم كغسل الجنابة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله اما بعد العمل في يوم الجمعة اي الاعمال المشروعة في هذا اليوم -

00:01:53

منها طريقة ان يكون غسلا كغسل الجنائز الابتسامة الكامل لا مجرد الوضوء اختلف العلماء في قسم يوم الجمعة جمهورهم على ان من كانت له غائبة حديث أبي سعيد الذي رواه جماعة -

00:02:11

من الجماعة الجماعة من هم ستة ولا اكثرا الصحيحين واصحاب السنة الاربع مع الإمام الاخيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه واورده هنا مالك الإمام مالك -

00:02:40

هذا موقف له حكم الرفع وهذا دليل من قال في الوجه وادلة الوجه عمر رضي الله عنه تأخر قال اني لم اقف اني توضأت وجئت للشعار قال والوضوء وهذا يوم الجمعة -

00:03:19

وفي حديث هذه الساعات ايه دي بقى لانها خمس ساعات الاولى في تفكيرها وقع الخلاف بين اهل العلم متى الساعة الاولى تبدأ من طلوع الفجر او من طلوعها لاهل العلم -

00:04:10

من قال انه غسل مرتبط باليوم طلوع الشمس هو بدأ اليوم وهذه الساعة اولها الغنم كبشا ايش الكبش الاقرنة النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين احرنين تشمل البقرة ثم التقى -

00:04:49

اطول لانها اكبر واكثر لحما وان هذه الساعات خروج الخطيب تستمع الخطبة فيها تتبعها لمجالس الذكر فان من اجل مجالس الذكر في خطبة الجمعة على هؤلاء الملائكة يشهدون الصلاحي التفكير الى -

00:05:47

يتندم بعضهم على من تأخر انهم يبقرون الى صلاة الجمعة اذا جاء اصحاب التاسعة هذا الشأن العظيم قبل الخطبة بنصف ساعة ثم وكل من يحبو بعد خطبتيين ومنهم من يحضر ويقضى الصلاة -

00:06:32

من الوهم لهذا لو كان في سوق في مدرجات الملاعب استلام مستحق بادر اليه اولا يدل علينا الحديث خمس الساعات معتبرة من طلوع ستين دقيقة وضع اصطلاحية ليس كل ساعة للشريعة بمعنى -

00:07:23

انما الساعة الشريعة لمعناها اللحظة والوقت حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله انه قال دخل رجل من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة - 00:08:09

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب فقال عمر رضي الله عنه اي ساعة هذه؟ فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النساء فما زدت على ان توضأت. فقال عمر رضي الله - 00:08:28

واللوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل هذا الرجل هو عثمان هنا سائل ابن عبد الله ولم يحرمه نعم حدثني عن مالك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة -

00:08:44

واجب على كل محتلم السبعة رضي الله عنه. نعم وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدهم الجمعة فليقل - 00:09:17

قال يحيى قال مالك قال مالك من اغتسل يوم الجمعة اول نهاره وهو يريد بذلك غسل الجمعة فان ذلك الغسل لا يجزي عنه حتى يغتسل لرواحه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عمر رضي الله عنهم - 00:09:37

اذا جاء احدهم الجمعة فليغتسل. ووجه هذا ان هذا لم يغتسل لما جاء وإنما اغتسل قبل ان الغسل صوت لمجئه لل الجمعة يجبر هذا نيتك اذا نوى بغسله رسالة يوم الجمعة جبر ذلك سواء كان في يومه او كان في ليلة - 00:09:58

ان الصحيح ان ليلة الجمعة في ليلها تابع ليوم في احكام قال مالك ومن اغتسل يوم الجمعة معجلا او مؤخرا وهو ينوي بذلك غسل الجمعة فاصابهما ينقض وضوءه وغسله ذلك مجز عنه. كان هذا رجوع الامام مالك الى - 00:10:31

هذا او اغتسل او انتقض غسل وضوءه اثناء الغسل هل ينتقد الغسل تبعا لذلك من جنابة باب ما جاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت - 00:11:00

والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت مع ان الامر بالانصات لكن هذا لا يصلح وفي هذا اعلاء لشأن الخطبة حتى قارب شأنها شأن الصلاة ولا بكلام قد ينفع يجوز فيها - 00:11:54

مس الحصى الصلاة من تأمل في صلاة الجمعة فهي بدل على القرآن لأن الخطبة حل محل الصلاة اطول التقصير بعدم الاسلام لا يتخذ هذا التطوير اهل العلم فيها الاقتصاد اشد اهل العلم نبينا عليه السلام - 00:12:27

انظروا اطول ولو ترسل بها لانه لما جعل مس الحصى له ليس كلاما صار الفعل عن السماع يشمل الفعل والقضاء على الممنوع من الكلام حال خطبة الایمان اما في سكتاته فلا يمنع - 00:13:18

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك القرشي انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر رضي الله عنه - 00:13:56

فإذا خرج عمر رضي الله عنه وجلس على المنبر واذن المؤذنون قائم واذن المؤذنون. قال ثعلبة جلسنا نتحدث فإذا المؤذنون وقام عمر رضي الله عنه يخطب انصتنا فلم يتكلم منا احد - 00:14:13

وهذا فيه ان الكلام نزوله من المنبر قبل ان يصلي ما الذي استثناه العلماء من الكلام يوما الكلام الخطيب ليش؟ لحاجة ودلوا بهذا بدللين وبأدلة منها دليل حديث سليمان دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يكتب - 00:14:32

صليت ركعتين واسرق منه انس رضي الله عنه في الصحيحين بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ دخل اعرابي من تلقائي قال يا رسول الله هلك المال نتكلم مع النبي - 00:15:10

فثوب عليه باب الكلام مع امامه لماذا تكلم مع الامام بغير حاجة هل يبلغ مبلغ له؟ او لا يبلغه؟ اولاد من اهل العلم. الاظهر انه يبلغ مبلغ هذا اشد من اللغم لانه صرف نفسه والنافع - 00:15:41

الصلاه على النبي والتأمين قالوا هذا لا يتنافى مع بل هان من كمال اذا امر بالصلاه على النبي صلى عليه واما من واذا دعا لان الصلاه على النبي والتأمين من تمام وكمال الاستماع - 00:16:08

المقصود بهذه الاحاديث هو حسن الانصات والاستماع الى قال ابن شهاب فخروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام. قوله كانوا يصلون قبل خروج الامام ما هذه الصلاة لانه ليس قبل الجمعة - [00:16:33](#)

الاربعة عشر التي ذكر عليه الفرق بين الجمعة وبين الظهر قبلها وبعدها الجمعة ليس قبلها راتبة وبعدها وصلنا في المسجد اربع ركعات يصلى في بيته وركعتان يستحب ان يصلى كانوا يصلون ولا ينكر ولا ينكر عليهم - [00:16:58](#)

ولهذا من له ورد وقراءة يجعلها وهو يصلى ومن وجوه انه جاء فيها لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلى قائم يصلى والاصل في القيام في الصلاة والنواول كان الوقت متسعها اما بعد العصر فليس فيه نوم - [00:17:35](#)

رحمه الله في شرحه واثروا هذه القروض انها لا تجمع العصر مع عامة في اهل العلم الا القول الحمد لله بعض الشافعية فليكتري اخواني وال الحاجة اليه من ذهب الى مكة - [00:18:05](#)

يرجع مسافر الى بلده هل يجمع معها اصل ولا ما يجمع انه لا يجمع العصر ولو جمع ما صحت الصلاة المجموعة يعيدها ان الجمعة فرض مستقل انما اودنت في هذا اليوم بخصوص هذا - [00:18:44](#)

العصر معها ما يقوم العصر في وقتها ان شاء وفي مكة الا في حالة واحدة متى اذا صلى الجمعة ناويا بها ظهر في فريق مرحلة ناس من سماء الجمعة في محطة في قرية - [00:19:08](#)

وشهد معهم الجمعة على انها ظهر وجاز له ان يجمع العصر معه وجه الدليل لنا الجمع وشو وجهة دليل في انه لا يصح ان الجمعة غير الظهر التي تجمع مع العصر هي الظهر - [00:19:28](#)

العصر يجمع مع الظهر وهذا لم يجمع مع الظهر ومن الادلة ان هذا وجد سببه على عهد النبي عليه الصلاة حضر الخطبة اذا حضر الخطبة حضور الخطبة واستماعه ايها وصلى فيه الظهر لا يأتيك - [00:19:56](#)

الانسان لله ما نوى الشهود شهود الخطبة انما ما شاء يريد ان يصلى الظهر ويجمع مع لا يشهد الجمعة انه مقيم وجب عليه شهود الجمعة قبل الاذان قبل الاذان مكرر - [00:20:24](#)

مشى قبل الاذان وافقهم في طرف البلاء صلاتها ظهرا وجمع مع العصر لوحده او مع رفقة الذين معه وحدثني عن مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن مالك ابى عامر ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان يقول في خطبته - [00:21:11](#)

قلمى يدع ذلك اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا له وانصتوا فان للمنصب الذي لا من الحظ من الحب مثل ما مثل ما للمنصب السامع. فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصنوف وحاذوا بالمناكب. فان اعتدال الصنوف - [00:21:38](#)

من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصنوف فيخبرونه انه قد استوت يكبر اللهم ارض عنه كما جاء عن عثمان جاء عن عمر فيه ان الناس كتبوا في عهد عثمان حتى اقام رجالا يقيمون الصنوف - [00:22:00](#)

وهذه من السنن التي يقف فيها العمل الصنوف باتمامها انشاء الصنوف قبل اتمام النذر واطراف الصنوف الاول لا يجوز ان ينشأ الصنفة لاتمام ثم تعديل هذه الصنوف وهذا هو عمل الصحابة - [00:22:22](#)

عمر رضي الله عنه كان يصلح السوق بنفسه عثمان كذلك واحتاج الى رجال يقيموا من اجل هذا المعنى اقامة لامر الله ومشابهة الملائكة الله في صفتها عنده والامر بالانصات امر مشدد عليه في يوم الجمعة - [00:22:58](#)

من حضر لهذا قال من حضر وانصت ولم يسمع كان حسان في اجره لانه امتنع ما بيده السمع ليس بيده وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب يوم الجمعة فحصد - [00:23:18](#)

اللهم انف متاع وحدثني عن مالك انه بلغه ان رجلا عطس يوم الجمعة والامام يخطب فشمته انسان الى جنبه فسأل عن ذلك سعيد ابن المسيب فنهاه عن ذلك وقال له لا تعد - [00:23:45](#)

وهذا لم يسمعه مالك انه لم يدركه هذا فيه الانقطاع الانقطاع لكن جواب سعيد يوم نهاه عن ذلك لا تعد لانه لما نهاه انه وقع فيه جاهلا وهذا الموقف منهي فيه - [00:24:07](#)

الكلام الا مع الامام اي نعم هذا محتمل النبي عليه الصلاة والسلام ان ابن عمر في هذا نوع ولایة نعم وحدثني عن مالك انه سأل

ابن شهاب عن الكلام يوم الجمعة اذا نزل الامام عن المنبر قبل ان يكبر فقال ابن شهاب - [00:24:33](#)

لا بأس بذلك. قول ابن شهاب ها هنا يدل على ان الكلام المنهي عنه هذا باب باب ما جاء فيمن ادرك ركعة يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن ابن شيبا انه كان يقول من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فليصل فليصل اليها اخرى - [00:25:17](#)

قال مالك قال ابن شهاب وهي السنة. نعم قال يحيى قال مالك وعلى ذلك ادرك اهل العلم ببلدنا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة - [00:25:46](#)

فقد ادرك الصلاة وهنا ذكرها الامام مالك غير مسندة وكأنها والله اعلم لانها انما اسند ما عليه الناس هذا ليس خاص في يوم الجمعة لكن في جميع الصلوات تدرك بان يكبر ويسبح - [00:26:00](#)

فمن لم يدركها في حقي تنقلب في حقه ظهرا يأتي اربع ركعات قال مالك في الذي يصيبه زحام يوم الجمعة فيركع ولا يقدر على ان يسجد حتى يقوم الامام او يفرغ الامام من صلاته - [00:26:29](#)

انه ان قدر على ان يسجد ان كان قد رکع فليسجد اذا قام الناس وان لم يقدر على ان يسجد حتى يفرغ الامام من صلاته فانه احب الي ان يبدأ صلاته ظهرا اربعا. الله اكبر - [00:26:52](#)

في الزحام الزحام العظيم كما تجدونه في الحج الاذدحام العظيم فيه قد لا يستطيع ان هذه مما اختلفت فيها وجهات اهل العلم كما قال مالك اذا رفع الناس عدم القدرة على - [00:27:09](#)

وقيل يسجد على ظهر من امامه انه متعدد فيها احب الي ان لان الجمعة مهمة الزحام لانه لم يأتي بشمان اركان ليس هذا يمكن يكون كما عفي عن الفاتحة واذا اذا احني بقدر رکوع - [00:27:47](#)

لهذا قالوا في التسبيح انها هي مقدار ولها منهم من اخطأ تسبيحه ومنهم من قال قذف التسبيح وارجاعها بقدر التسبيبة محتمل لكن ان التسبيب خروج من الاختلاف قد يتعمد ترك التسبيب - [00:28:36](#)

يومنا ايام ببرکة لا زال راكعا فادرك في الرکوع. ايه. فارق الامام موضع الرکوع قبل ان يسبح في مدة يمكن ان يسبح فيها تسبيبة احتیاط فيه ودنا الله خير في - [00:29:09](#)

معكم في نسخة مرتبة او الاخوان اللي معهم اجهزة المسألة الامام في احاديث السهو في اخر صفة الصلاة قبل البخاري رحمة الله او في كتب ما جاء فيمن رأف يوم الجمعة - [00:29:53](#)

يوم الجمعة والامام يخطب فخرج فلم يرجع حتى فرغ الامام من صلاته فانه يصلي اربعا وجه ذلك انه لم يشهد الجمعة عنه الاثم لم يؤدي الجمعة فيصليها اربعا قال ما لكم في الذي يركع ركعة مع الامام يوم الجمعة ثم يرى ثم يرعن فيخرج فياتي وقد صلى الامام الرکعتين كلتيهما - [00:31:24](#)

انه يبني ببرکة اخرى ما لم يتكلم نعم قال مالك ليس على من رأى او اصابه امر لا بد له من من الخروج ان يستأذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج - [00:32:02](#)

خروجه لعذر اشتراك فيه الا يتكلم يفسد صلاته قوله ليس على من ضعف او اصابه امر لا بد له من الخروج ان يستأذن الامام لان في استئذن الامام ايش قال ولا - [00:32:18](#)

يعني اذا رعب والا ليس عليه ان الحق فيه ليس للايمان ليس فيه الحق في هذا الامام فيستأذنه الرعاة تحتاج ان تخرج وتخرج وتعسل الثانية وان كان لمن صلى وجعل هذا لعذر - [00:32:44](#)

اذا انتقض وضوءه يعيده الصلاة من اول اذا يستأذن هذا الدليل على ان الرعاة عندهم ينوض الوضوء من احد السبيلين انما هو فضلات الانسان ابو ما جاء في السعي يوم الجمعة - [00:33:36](#)

حدثني عن مالك انه سأله ابن شهاب عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله. فقال ابن شهاب كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقرأها اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فانظروا - [00:34:35](#)

وهذه القراءة هي المسماة تبديل لكلام الله واكثر من قراءة تفسيرية تأتي عن عمر عن ابن مسعود وعن ابن عباس الا ان هناك

قراءة عن ابن مسعود قراءة مروية لا تفسيرية - 00:34:55

نسوتها عن النبي عليه الصلاة قراءة ابن مسعود من الاحرف التي الجمع على مصحف الامام قراءة مسعود في قراءته المروية يعني من من قول الصحابي يفسر القرآن قال مالك وانما السعي في كتاب الله الامل والفعل. يقول الله تبارك وتعالى و اذا تولى سعي في الارض فيها - 00:35:31

وقال تعالى واما من جاءك يسعي وهو يخشى وقال ثم ادبر يسعي وقال ان سعيكم لشديد قال مالك فليس السعي الذي ذكر الله في كتابه بالسعي على الاقدام ولا الاشتداد وانما انا الامل والفعل - 00:36:31

هذا معنى قول عمر اعملوا ما به اداء هذه الجمعة في رواية الزهري يوم الجمعة موعد القنوت باب ما جاء في الامام ينزل بقرية يوم الجمعة في السفر قال يحيى قال ما لك اذا نزل الامام بقرية تجب فيها الجمعة والامام مسافر فخطب وجمع بهم فان اهل تلك - 00:36:51

كالقرية وغيرهم يجتمعون معه. يجتمعون يصلون معهم الجمعة لان صلاة الامام الجمعة وعدم الاخذ بالرخصة صل الامام بقضية او ببلد ان الناس يصلون معه الجمعة قال مالك وان جمع الامام وهو مسافر بقرية لا تجب فيها الجمعة فلا الجمعة له ولا لاهل تلك - 00:37:30

ولا لمن جمع معهم من غيرهم وليتمم اهل القرية وغيرهم من ليس بمسافر قال يحيى قال ما لك لا الجمعة على مسافر الان البدو شديد موقع الحياة - 00:38:13

نجتمع مع بعضهم على بعض بعد شرط الاستيقاظ مالك رحمة الله من يرى العدد الجمعة اذا ليست من اهل العدد والصحيح ان الجمعة شروطها الاستيطان اما ان تستوعب هدوء البوادي - 00:38:34

عليه حال سفره عامة من صل الجمعة فانها محدثة يأثم وعليه ان يعيد صورة ذلك في الطائرة الجمعة نزلوا لا تجب عليكم الجمعة الا ان يشهدوها مع المستوطنيين الجمهور على ان اذا اقاموا اربعة ايام - 00:39:15

يجمعون ولا يحصون نقول لهم يصلون الرابعة ثنتين استوعبت السؤال ما استوعبت الجواب الاول واحد اثنين ان طالب علم سألت الطالب علم واطباء حتى لو الجيران حتى لو هم معك في العزبة - 00:40:32

امعنوني صليت معهم اتم احذروا الخلاف والنزاع انتقلت من كونها سنة شعيرة الى يجعلون خلاف العلماء عنادا هم ليسوا اهل في النهار من المغرب والعشاء يصلونها وهم ايش جاز لكم الجميع - 00:41:48

النبي صل الله عليه وسلم حديث المطلب ما كان شيخنا قبل الزوال تأخر ظهرا مع العصر اذا اراد ان يمشي بعد الزوال صل الظهر والعصر ثم عليه الصلاة اذا نزلوا - 00:42:54

نعم مع انه في مني لم يجمع عليه لم يكمل في عرفة فجمعوا وفي مزدلفة الله جمعوا جمعا لما ذكرنا لماذا لم يجمع المغرب مع العشاء في عرفة علمتم انه اخر الدفع من عرفة - 00:43:30

هذا مقصود ولا ما مقصود له ان لا يدفع من عرفة الا بعد ان تغرب الشمس ليخالف لما ذكرنا لاما لم يرجع من احوجة من احسنها انه اراد ان يدرك بهم - 00:44:26

ولهذا قال له بلال لما توضأ وضوءا بعد المزدلفة وهل يصلي بهم في عرفة الا اذا قيل ان المحتاجون الى وضوء او انهم متحفرون يريد الله عز وجل انه صل - 00:44:48

من مزدلفة قصدا يدرك الفضيلة لا يمكنه ان يصل إليها قبل ذلك صل الله عليه يريد لاصحاب الفضيلة شفاء الزحام ورد اشكال الزحام في النهضة من عرفة لا يظل ان الصلاة في في مزدلفة هي وقفه في المزدلفة لا - 00:45:50

لهذا جمع عليه الصلاة والسلام المغرب والعشاء جمع ايش خرج هذا المستثمر عن اصله انه قبل ان يركع ولم يصلی هذه من المسائل الحقيقة النازلة هل عليكم جمعة ولا ما عليكم - 00:46:34

لكن جاءت مسألة اللجنة الدائمة هناك اختلاف في تقديره ابو ما جاء في في الساعة التي في يوم الجمعة حدثني يحيى عن

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه -

00:47:06

ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً لا اعطاه اياده. وأشار رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بيده يقللها اللهم صلي وسلم عليه في هذه الساعة الفاضلة في يوم الجمعة - 00:48:03

وهي من خصائص هذا اليوم الشريف لاهل الاسلام التي لا يوافقها عبد يسأل الله مخصوص بأن لا يسأل الله اثما ويسأله ما لا يصح فيها كم قولاً هذه الساعة هذا من كمال علم هؤلاء - 00:48:25

ارجع هذه القوالي انها من حين دخول الخطيب ومنه يستحب الامام احمد رحمة الله يرجح انها لازم ان تقرأ ستين دقيقة وانما فمن روح ان ستين دقيقة اذا كان انتظار الصلاة - 00:49:12

على ان قوله وهو قائم المصليين. الدعاء اوجه بكلية للدعاء لهذا استحبوا ان يتضمن مثلاً قراءة سورة الكهف التي جاء بها الحديث قراءة سورة الكهف يبين هذه الساعة بيده اؤكد اهمية المذكور بلسانه - 00:50:24

وحدثني عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن ابن ابراهيم ابن الحارث التميمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاخبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن النبي صلى الله عليه - 00:51:18

وسلم وكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفي اهبط من الجنة وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. وما من دابة الا وهي مسقية يوم - 00:51:40

من حين تصبح حتى من حين تصبح حتساً وصيختنا. نعم. وهي الا وهي مصيحة يوم الجمعة من حين من حين تصبح. نسخة. دى نسخت. نعم تختلف بسم الله وهي المصنفة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة - 00:52:01

ان الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً لا اعطاه اياده. قال كعب ذلك في كل في سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب للتوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان كان - 00:52:33

مستقر عند الكعب ان هذا يوم في السنة لما راجع التوراة وجد فيها ذلك او ان هذا في التوراة لكن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر امراً النبي صلى الله عليه - 00:52:53

قال ابو هريرة رضي الله عنه فلقيت قصرة ابن ابي قصرة الغفار فقال من اين اقبلت؟ وقلت من الطور؟ فقال لو ادركت قبل ان تخرج اليهما خرجت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تهملوا المطى الا الى ثلاثة مساجد. الى - 00:53:13

المسجد الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد ايليا او بيت المقدس يشك. قال ارأيت يا بيت المقدس هي ليبيا لهذا ينكر على ابي هريرة قال ابو هريرة رضي الله عنه ثم لقيت عبدالله بن سلام رضي الله عنه فحدثته بمجلسى مع كعب الاخبار وما حدثته به في يوم الجمعة - 00:53:37

فقلت قال كعب ذلك في كل سنة يوم. قال فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذب كعبه. يعني المعنى اخطأ بمعنى اخطأ فقلت له ثم قرأ كعب للتوراة فقال بل هي في كل جمعة. فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه صدق كعب - 00:54:17

ثم قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت له اخبرني بها ولا تظن فقال قال عبدالله بن سلام رضي الله عنه هي اخر ساعة في يوم الجمعة. قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت وكيف تكون اخر ساعة في يوم - 00:54:42

ثم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة - 00:55:25

يصلي قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت بلى. قال فهو ذا فهو ذلك. وهذا من فقه عبد الله ابن سلام ثم في الحديث منصتاً مشفقاً بقيام الساعة ان ابا هريرة رضي الله عنه - 00:55:45

الوقوف عليه ان لم يفهم هل ثبت مرفوعا ان جاء من وجه اخر مغفورا جاء موقوفا عن غيره من لم يأخذ عذاب ولا لاحتمال ان يكون مما اخذه على ما يقال في - 00:56:20

هؤلاء من هم بعض الاحباب كلهم من اهل اليمن اهل المدينة هؤلاء الثلاثة كلهم عرب ان ديانةبني اسرائيل لا ترتبط انما بالمرأة قالوا لانهم يحفظوا ثلاثين او اربعين او اقل سبعين - 00:56:56

كان عمر رضي الله عنه ليزداد يقينا بفضل الله جل وعلا اكثرا من عمر باحثه ابن عباس الصور هذا جاء عن الموقوف ان الكرسي موضع القدمين توقف العلماء في في رفعه فجاء في وجه اخر - 00:57:58

هذا ليس مما اخذه باب الهيئة وتحطي الرقاب واستقبال الامام يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته - 00:58:30

وثبى مهنته هذا يحيى ابن سعيد بان يحيى والباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ يوم الجمعة وللوقت الكافي الخميس والثوب الذي فوقه الكتروني يا اخواني الى عهد قريب - 00:59:00

كانوا يستعينون ان يخرج الرجل الى الجمعة بغير يخضون ما زال الناس عنها شيئا فشيئا بدوا يدخلون العباءة مطوية ولبس العباءة في يوم الجمعة سنة في يوم الاجتماع انظروا الى صلاة - 01:00:08

لما كان الاجتماع المقصود به الانكسار لله جل وعلا حدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا الدهل وتطيب الا ان يكون حرام - 01:00:44

ان يكون حراما يعني ايش محظى المحرم لا يمس الطيب رجلا او امرأة هذا الاتهام يكون من بيته ليكون من خروجه من البيت وهو طيب الطريق الى ان نسأل بعض الناس احنا نطير في مصر - 01:01:13

يا اخواني الى عهد منهم بعيد تجميل يوم الجمعة طيب ثم منهم من يحمل الطيب معه الى المسجد كل هذا ارضاء للفرح هذا اليوم الفضيل الذي هو عيد في كل - 01:01:48

اللهم صلى وسلم الله الله بالباس الذين حطبوها طاعة وعبادة ابشر بالفلاح اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله لا الله الا وان محمدا رسول الله محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - 01:02:25

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله نعم هذا الموضع ليس من المواقع التي شرع فيها رفع اليدين ادرك النبي عليه الصلاة والسلام ولم يلقاء من اهل اليمن ادركوه ولم - 01:04:05

القوم عليه الصلاة والسلام وهم المحاضرات حدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهره - 01:05:30

الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يخطب رقاب الناس يوم الجمعة نعم قال يحيى قال ما لك السنة عندنا ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخطب من كان منهم يد القبلة - 01:05:53

آآ في الحديث الاول فيه انقطاع لابهام هذا الرجل الذي حدث عن ابي هريرة رضي الله عنه والمعنى الصحيح النهي عن تحطي الرقاب يوم الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم رأى الرجل الذي يخطب رقاب - 01:06:14

نهاه وقال اجلس يا هذا فقد اذته قول ابي هريرة يصلي بظهر حرم حر بعيدا عن ان المدينة روضة دينية بين حفريتين من ناحية الجنوب لتكون الحر من كم جهة - 01:06:36

من ثلاث جهات الشرق والجنوب والغرب فيلتقيان من جهة الجنوب يسمى الان حرقة بنى قريطة انها منازل قرية خير له من ان ولم يوجز من العلماء تحطي الرقاب الا ان يخططها الى فرجة في الامام لم تسلم - 01:06:59

هذا هو الجائز وهم يسوون صف من دون الصف في قول مالك السنة عندنا ان يستقبل الامام او يستقبل الامام الناس يوم الجمعة سواء كانوا منهم من يلي القبلة او غيرها - 01:07:35

نستقبلهم هكذا الالتفاتات الخطيب يمن ابي يسرى يلتفت واذا صرف الامام من صلاته التفت اما في الخطبة في خطب تلقاء

وجهه يستقبل الناس في ثبوت فعله عليه الصلاة والسلام كان يجي صفين او ثلاثة مدون الاول - [01:07:55](#)

ما يخالف باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء ومن تركها من غير عذر. حدثني يحيى عن مالك عن ضمرة ابن سعيد المازني عن عبيد ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان الضحاك ابن قيس سأل النعمان ابن بشير رضي الله عنهم ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه - [01:08:25](#)

يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ وهذه في سنة القراءة يوم الجمعة وثبت فيها ثلاث سنن
كلها اخرجها مسلم في الصحيح الاشهر ان يقرأ - [01:08:59](#)

سبح في الاولى والغاشية الثاني ان يقرأ في الاولى الجمعة الثاني اذا جاءكم المنافق ان يقرأ في الاولى سورة الجمعة والثانية قلنا ان
الاول لانه كان يقرأ فيها حتى في العيددين - [01:09:17](#)

وحدثني عن مالك لا سر لابن سليم قال مالك لا ادري اعن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ انه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير
عذر ولا علة طبع الله على قلبه. استجروا بالله - [01:09:44](#)

قوله عن صفوان ابن سليم انا لا ادري عن النبي ام لا جاء من وجه ثانى جابر رضي الله عنه من ترك ثلاثة جمعا تهاونا طبع الله على
قلبه قول من غير عذر - [01:10:06](#)

وش يشمل السفر نوعين سفر ثقلت في السفر حدثني عن مالك عن جعفر ابن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب خطبتيين يوم الجمعة وجلس بينهما - [01:10:23](#)

من هو جعفر ابن محمد من هو جعفر جعفر يرويه في عمن قال عن ابيه من ابوه كلها لا يبلغان به النبي صلى الله عليه
 وسلم يكون هذا من جهة اما المرسل او - [01:11:05](#)

وجاء في حديث ابن عمر الله تعالى عنهم في الصحيحين ولهذا لصلاة الجمعة وركعتين ان يسبقها ولو للصيانة لو صلى ناسيا ثم
 صلى ركعتين وجب عليه الجمعة ركعتين اذا ذكروها في الوقت - [01:12:11](#)

انهم يعيدون الخطبتيين تم توجه اخر انهم يعيدونها ظهرا لفواتهم لأن صلاة حربة واحدة لا شيء الا اذا كان الاولان يكمل الخطبة
 الثالثة لا يعتقد بما بعده الا الصلاة ثم يأتي بالرکعة - [01:13:07](#)

وهذا يا اخواني تراه يقع لا تقولون انه غريب قد يذهل الایمان قد ينزل بعد الحكمة الاولى ماذا يقع خصوصا من جزاهم الله خيرا
 وحده. ايه يرجع يجيب الخطبة الثانية هذا اللي تكلم فيها - [01:13:39](#)

خطوة ثانية اي نعم من السنن هناك سنن في يوم الجمعة ولا تحسن ان تتعلق بالخطيب من السنن المتعلقة
 بالخطيب انه يتکى على يوم الجمعة جاءت المنابر مبنية - [01:14:17](#)

هنا هذا العصر او وضع يديه على الجدار او على الدرازبين في السنة لأن هذا اعظم له لرفع صوته يوم ان الناس ما عندهم اذاعات
 في سنن يوم الجمعة التسوق - [01:14:52](#)

في سنن يوم الجمعة والاكثر من الصلاة على النبي عليه الصلاة قراءة سورة الكهف ليست سنة الراتبة انما يفعلها احيانا يتركه احيانا
 من السنن الخطيب ان يرفع صوته السنة ان يأتي بها مرتجلا - [01:15:20](#)

عليها فعل النبي عليه الصلاة والسلام الكتابة اوفق وارتبا الناس على ان لا يخطب الا لأن الخطيب يعد للحكمة لا الله الا شيخنا
 رحمه الله الاولى مكتوبة اشياء لأن من خطبه يذكرون المشايخ - [01:15:57](#)

بمناسبة حاجات الناس ان كان الوقت فقد تام قد تكلم في بيته هذه هي الخطط ان تكون مناسبة ل حاجات الناس مما يذكر المشايخ
 بن سعد رحمه الله انه لما رتب - [01:16:56](#)

حول خطبها عن فوائد رحمه الله خطبة على الانتصار لاخواننا الجزائريين في حربهم لتكون الخطوة فيما يحتاجه
 الناس في امر دينهم مع ضعف العلم بعضهم على بعض - [01:17:20](#)

بان تكون الخطط سياسية محسنة حصل منها والايثار واثارة الناس لانها حتى ولو كانت في مصالب المسلمين ورزاياهم ربما

سمعت من بعض الخطباء خطبته كانه تحليل سياسي لاحدى القنوات الفضائية - [01:17:58](#)

من شروط تكون قصيرة ومركز فيما يحتاجه ولهذا جاء من جراء ذلك قول بعضه لأن ما جت على هوها الذي يريد وتريد جهة التي يتبعها لما جهل جهل الناس احكامها - [01:18:28](#)

الخطيب الموفق الذي ينوع في خطبه بين ما يحتاجه الناس ينظر في اسبوعهم الحالي او اسبوعهم القادم فيما قد يقع فيه ينظر يناسب الناس ان يبصراهم خطبة الجمعة هي اعظم مشهد امر الناس بحضوره - [01:19:09](#)

يكون فيه من ينفعه واثر هذا يا اخواني لما كان يتولى سدة المنبر اهل العلم في دينه من المخالفات ومن البدع لما بعث هذا المنبر بتولي من ليس اهلا له انعكس ذلك على - [01:19:37](#)

مثل هذا في التعليم نعم اي نعم اذا حصل له عارة واحد جاء من اكمل حبك يصح ان يخطب خطيب خطبتيين يصلني ويرد لا حول ولا قوة يوم الجمعة بان يشبك يديه مكروره - [01:20:02](#)

اذا ان يكون حكمه حكم مكروره نكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [01:21:01](#)